

اللسان وخطورة الكلام 5 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

أح 42

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

نلتقي مجددا لنؤمن ساعة ونلتقي مجددا كي نصل الدنيا بالآخرة طاعة لله عز وجل وايماننا برسول الله صلى الله عليه وسلم نلتقي ثانية لكي نعيش ملحمة الحياة على نور من الله - [00:00:33](#)

نلتقي ثانية لتكون حياتنا افضل بالاسلام انها العلاقة بين الدين والحياة وهذا البرنامج الدين والحياة وهذه حلقة جديدة اتكلم فيها عن بقية الحديث عن مسألة اللسان وخطورة الكلام عندما نتأمل - [00:01:02](#)

ايها الاحباب نجد ان الله تبارك وتعالى جعل لك لسانا واحدا وجعل على هذا اللسان مغاليق الاغلاق الاول جعل هناك فكين اذا اجتمع بالاسنان لم يستطع اللسان ان يتحرك ليخرج الصوت - [00:01:29](#)

ثم جعل مغلاقا ثانيا وهذا المغلاق الثاني هو الشفتان وكل من اجل ان احنا نضبط حركة اللسان لان اللسان اداة الكلام لو تأملت ما هو الجهاز في الجسم اللي ربنا عز وجل جعل عليه المغاليق لن تجد الا اللسان - [00:01:56](#)

لن تجد الا اللسان الانف الاذن الايد الرجل كل الاجهزة والاعضاء التي وهب الله تعالى اياها ليس عليها مغاليق الا ما كان من شأن الرحم اه لاهمية الرحم ولان هذا الرحم - [00:02:25](#)

جعله ربنا عز وجل معظما في الاسلام جعل ايضا له مغاليق طيب اللسان اما ان يرضيك واما ان يرضيك يعني اللسان ده اما ان يكون سببا في حصول السعادة لك في الدنيا - [00:02:51](#)

اترضى واما ان يرضيك اي اما ان يهلكك فيكون سببا من اسباب الشقاء لك في الدنيا ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [00:03:10](#)

ليسكت واللفظ الثاني او ليصمت اذا الانسان اما ان يقول خيرا واما ان يصمت وذكرت لكم ايها الاحباب قصة المرأة الصوامة القوامة ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال النبي عليه الصلاة والسلام هي في النار - [00:03:29](#)

ولما ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام امرأة لا صوامة ولا قوامة ولكنها يدوبك تؤدي الفروض وقليلة الصدقة ولكنها حسنة الحديث لا تؤذي احدا بلسانها. قال هي من اهل الجنة وايضا هذا المفلس الذي يؤذي الناس بلسانه يسب هذا ويشتم هذا - [00:03:50](#)

هذا الرجل آآ يؤخذ من حسناته كي تعطى لمن اساء اليهم حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار وهو المفلس. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:16](#)

ولذلك اخرج ابو يعلى وابن ابي عاصم باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خزن لسانه اي كف لسانه وحبس لسانه ستر الله عورته اذا هناك علاقة بين - [00:04:39](#)

انكشاف الستر والفضيحة وبين امساك اللسان الانسان الذي يمسك لسانه ولا يؤذي احدا بلسانه ولا يجعل نفسه غرضا لسهام الآخرين اي السنة الآخرين فان الله تعالى يستر عورته ولهذا كانوا يقولون - [00:05:02](#)

من جعل نفسه غرضا فليحتمل وقع السهام يعني انت دلوقتي بتسيء الى الناس ولسانك الصوت الذي يجلد آآ رقاب الناس واعراضهم

وابشارهم اي جلودهم اذا هم لابد ايضا ان يؤذوك - [00:05:26](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يسب الرجل والديه. الحديث في الصحيح الو وكيف يسب الرجل والديه ازاى ان الانسان

يسب ابوه وامه دي مسألة صعبة جدا ما فيش حد يعمل هذا الامر - [00:05:48](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يسب الرجل ابا الرجل فيسب هذا الرجل ابي هذا رجل اذا لا تكن سببا في اىذاء نفسك ولا اىذاء اهلك

بان تسب غيرك وان تتكلم بالسوء - [00:06:07](#)

آآ الناس يوم القيامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ اعظم ما يكون سببا في هلاكهم اللسان اذا حصائد اللسان

حصاد مر. فقال وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد - [00:06:27](#)

ولهذا كان سلفنا الصالح ولما نقول سلفونا الصالح اذا هم الصحابة وهم التابعون وهم الائمة الاعلام الذين سبقونا بالايمان نحبههم

ونترضى عليهم ونعتقد انهم من خيرة الناس وننصرهم وننشر افضالهم - [00:06:47](#)

ونسكت عما شجر بينهم ائمة الناس من سادات السلف من الصحابة والتابعين كانوا يخافون من غائلة اللسان. يعني من افات اللسان

ومن مشاكل اللسان ابو بكر رضي الله تعالى عنه والاحاديث التي اذكرها ان شاء الله احاديث آآ حسنة الا آآ اثر عمر - [00:07:14](#)

رضي الله تعالى عنه ففي اسناده كلام وهو من كثر كلامه كثر سقطه يعني الرجل الذي يتكلم كثيرا فان اخطائه تكون ماذا تكون كثيرا

الانسان لو تكلم آآ كثيرا فان اخطائه تكون كثيرة - [00:07:40](#)

ابو بكر رضي الله تعالى عنه كما روى الامام مالك في الموطأ كان يمسك بطرف لسانه. يمسك طرف لسانه ويقول هذا الذي اوردني

الموارد هذا الذي اوردني الموارد اوردني اي - [00:08:02](#)

آآ ادخلني واتى بي بان المجيء الى الشيء يبقى مورد والموارد اي المهالك اذا هذا اللسان هو سبب مهالك البشر وعندما يقول ذلك ابو

بكر رضي الله تعالى عنه فما بالكم بغيره - [00:08:21](#)

صاح عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول والذي نفسي بيده لا شيء في الدنيا احوج من طول سجن من لساني يعني لو

فيه هناك حاجة نحكم عليها بالمؤبد طول الحياة بالسجن حتى لا يطلق لها العنان فان - [00:08:47](#)

ذلك الشيء هو اللسان اه قال سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما يعني اكثر ناس عندهم

ذنوب يوم القيامة اكثرهم آآ آآ كلاما - [00:09:09](#)

قال جعفر الصادق رحمه الله واحد التابعين لا شيء احسن من الصمت لا شيء احسن من الصمت قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله من

علم ان كلامه من عمله من علم ان كلامه من عمله - [00:09:31](#)

قل كلامه الا فيما يعنيه الانسان لما يعلم بان الكلام من العمل قل كلامه الا فيما يعنيه قال الامام طاووس عليه رحمة الله لساني سبع ان

ارسلته اكلني لسان سبعة عندما اتركه - [00:09:56](#)

ولا اقيده فانه يأكلني قال بعض السابقين لا يهلك الناس بسكوتهم وانما يهلكون بكلامهم عطاء ابن رباح عليه رحمة الله احد التابعين

كان يقول ان من كان قبلكم كانوا يرونه - [00:10:17](#)

ان كل كلام ليس من ذكر الله عز وجل وليس فيه مصلحة لا في الدين ولا في الدنيا كانوا يجعلونه من فضول الكلام ويستغفرون الله

سبحانه وتعالى فيه يعني اي كلام - [00:10:39](#)

ليس فيه مصلحة لا في الدين ولا في الدنيا ليس فيه خير لا في الدين ولا في الدنيا فان ذلك يعد من فضول الكلام اي من الكلام الزائد

الذي لا ينبغي للمسلم ان يقع فيه. وعندئذ يستغفرون الله عز وجل ويتوبون اليه - [00:10:54](#)

امة الاسلام احرصوا على كلامكم ودققوا في الفاظكم واياكم ان تجعلوا للشيطان عليكم سبيلا بان العنان لالسننتكم. فيكون الحصاد مرا

والعياذ بالله. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يسد لنا. وصلى الله وسلم - [00:11:15](#)

مبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:35](#)